

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. تعليم اللغة الأجنبية

#### ١. تعريف التعليم

التعليم لغة مصدر من علم يعلم تعليماً أي جعله يعلمها.<sup>١</sup> وإصطلاحاً إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قويمه، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفرت لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.<sup>٢</sup> التعلم هو عملية التفاعل بين الطالب والمدرس ومصدر التعلم في بيئة التعلم.<sup>٣</sup> والأهم من أنشطة التعليم هو تحقيق عملية التعليم، لأن شروط النجاح منها:

أ) التعليم صفته الإشتقاق، وفي هذا شعر الطلاب بأنهم يتعلمون، ونشأت التشجيعات في أنفسهم لنيل المعارف المرجوة حتى طبقات التعليم بحقيقة الإشتقاق.

ب) وحاصل التعلم وجد بالعملية، وفي هذا وجدت المعارف لا بالبديهية والمباشرة بل من الطبقات.

ج) احتاج التعلم التواصل والأخص تواصله انسانية. وقد سرع الطلاب لنيل المعارف بعبون الأساتيد والمدارب. وفي هذا كان التواصل من جهتين أي بين الطالب والأساتذ أوالمدرس.<sup>٤</sup>

<sup>١</sup>لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثامنة والثلاثون، دار المشرف، بيروت، ٢٠٠٠. ص: ٥٢٦.

<sup>٢</sup>أحمد السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، بيروت، بدون السنة. ص: ٣٦.

<sup>٣</sup>M. Khalilullah, Media Pembelajaran Bahasa Ara, Aswaja Pressindo, Yogyakarta, hlm. 3.

<sup>٤</sup>Rudi Silalana dan Cepi Riyana, Media Pembelajaran, Bandung, CV Wacana Prima, 2007, hlm. 1-2.

ومن تلك التعريفات نستطيع أن نأخذ الإستنباط أن النجاح في الحصول على غرض التعليم يتعلق بعملية تعلم التلاميذ. ولتحقيق تغييرات المقصودة في التعليم فنحتاج إلى وجود العوامل المتكاملة وهي الأهداف والمواد الدراسية والمدرسين والطريقة والبيئة المناسبة. وهذه العوامل لا تقوم متفرقة بل تكون مجموعة متحدة كي تتحقق بأهداف التربية.

## ٢. تعريف اللغة الأجنبية

اللغة هي أصوات يعبّد بها كل قوم عن أغراضهم. الأجنبيّ هي الذي لا ينقاد، والغريب.<sup>٥</sup>

اللغة الأجنبية هي لغة السكان الأصليين لبلد آخر. وهي أيضا لغة لا يتحدث بها البلد الأم للشخص المشار إليه، على سبيل المثال: يستطيع متحدث اللغة الإنجليزية الذي يعيش في اليابان القول ان اللغة اليابانية لغة اجنبية، وبمعنى آخر يستنزف هذان المثالان التعريف حقه، لكن يتم تطبيق التسمية أحيانا بطرق مختلفة مضللة أو غير دقيقة للواقع.

## أ) تعريف اللغة العربية

اللغة العربية هي الكلمة التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>٦</sup> والمقصود بها هنا هي مادة اللغة العربية التي هي من إحدى المواد الدراسية بالمدارس والمعاهد التي تحتاج إلى الوسائل والمناهج.

## ب) تعريف تعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو محاولة متعمدة لنقل المعرفة عن اللغة العربية من المعلم إلى الطلاب بإستخدام طريقة متنوعة حتى يمكن للطلاب إجراء أنشطة التعليم بفعالية وكفاءة وللحصول على أفضل النتائج.

<sup>٥</sup> القاموس المحيط، جميع حقوق الطبع محفوظة للناسر، ٢٠٠٨، ص. ٢٩٧.

<sup>٦</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥. ص: ٧.

تعليم اللغة العربية مستمر منذ ظهور الإسلام في إندونيسيا. في الماضي، تعليم اللغة العربية في المساجد، والمعاهد، ولكن الآن كانت اللغة العربية مادة من المواد في المناهج التعليمية في إندونيسيا. الغرض من تعليم اللغة العربية ما يلي:

- أ) لفهم القرآن والحديث، باعتبارها مصدرا للشرعية الإسلامية والعقيدة.
- ب) لفهم كتب الدين الإسلامي والسقافة المكتوبة باللغة العربية.
- ج) لإستطاع أن تتكلم باللغة العربية.
- د) لإستخدام الخبرة الأخرى (supplementary).

## ب. مفهوم طريقة تعليم اللغة الأجنبية

### ١. تعريف الطريقة

طريقة التدريس مفهوم أوسع أو أبعد من مجرد إجراءات تدريسية يقوم بها المعلم في الفصل. إن طريقة هنا تعني الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود. إنها مثل خيط في المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الرئيسة، ومن الممكن أن تلمس هذا الخيط في الطريقة التي ألف بها الكتاب المقرر، وفي الموضوعات المختارة وفي التوجيهات التي تشتمل عليها دليل المعلم، وفي المادة التي وضعت على شرائط التسجيل، والطريقة التي سجلت بها، وفي التدريبات اللغوية وفي الواجبات المترلية المعدة، وفي الوسائل التي ريسة المختارة، وطريق استخدامها، وفي نوع الأسئلة الملقاة، وفي غير ذلك من جوانب مختلفة للعلمية التعليمية.<sup>٨</sup>

<sup>7</sup>Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab, PT Raja Grafindo Persada, Jakarta, 1995, hlm. 189-190.

<sup>٨</sup>محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مطبعة المعرف الجديدة، الرياض،

يختلف تعريف طريقة التدريس باختلاف المداخل والرؤى التربوية، فمنهم من حددها وحصرها في حجرة الدراسة والموضوع، منهم من نظر إليها بصورة أشمل وأعم. فأصحاب النوع الأول يرى أنها الوسيلة التي يتبعها المدرس لتفهم التلاميذ أي درس من الدروس، في أي مادة من المواد أو هي الخطة التي يضعها المدرس لنفسه قبل أن يدخل حجرة الدراسة، ويعمل على تنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها. وتعريف آخر يحصرها في الأساليب التي يتبعها المدرس في توصيل المعلومات إلى أذهان الطلاب.

وأصحاب النوع الثاني يعتبرها شاملة للوسائل التعليمية التي بها أهداف التعليم وغاياته. حيث نظروا إلى طريقة التدريس نظرة شاملة لمختلف جميع جوانب تعامل المعلم مع التلميذ والمحتوى لتحقيق النمو الشامل للتلميذ. وهذا ما نادى به التربية الحديثة التي ترى أن مهمة المعلم تقوم على التوجيه، والتعريف بالاختيارات الممكنة والبدائل الصحيحة لمواجهة الموقف المشكل.

## ٢. مفهوم تعليم اللغة الأجنبية

يعلم تعليم اللغة الأجنبية هو من ناحية الطريقة الذي يصير الإهتمام، فعلية كانت أو غير فعلية خاصة مازالت اللغة تعتبر من ناحية الطريقة المستعملة، لأن الطريقة تؤثر المحتويات وطريقة تعليم اللغة. فلا بد إن كان التعليم في دور تعليم اللغة الأجنبية يكون كثير التغيير من طريقة واحد الى طريقة الاخر ثم يعدّ ايضا الى طريقة الاولى. هذا الأمر يمكن لأن في دور تعليم اللغة الأجنبية يوجد انواع طريقة التعليم، ويكون طريقة تعليم اللغة الأجنبية الموجودة لا يدرك شئ من الطرق آليق لأنواع غرض تعليم اللغة الأجنبية، لأن لكل طريقة لها ايجابية وسلبية. ولكن إذا كنا نختار ونستعمل بصائب أو بمناسبة المراد، والمادة، ومهارة الطلاب، والمخصص من المعلم، أو حالة بالجهاز، أو وسيلة التعليم الكاملة، فيكون المراد في عملية التعليمية فعالية.

إهتمّ علينا قبل إبداء تفصيل طرق تعليم اللغة الأجنبية يكون اهتمام  
لأميرين في الآتية:

(١) إن طريقة تعليم اللغة عند الناطقين الأصلية تختلف بتعليم اللغة لغير  
الناطقين بسبب المتعلم اللغة الاصلي يتكلم بتلك اللغة قبل أن يبداء  
للتعليم, مع أن المتعلم اللغة الأجنبية لا يدرى واحدا قبل تعليم فيها.  
(٢) إن طريقة تعليم اللغة الأجنبية مختلفة لفرق مرحلتهم عند المتعلم, إمّا  
الطرق المناسبة للتلاميذ الذين في مرحلة الإبتداء, وإمّا الطرق  
المناسبة عند مرحلة الوسطى.

ينبغي الطريقة و الاسلوب المستخدمة أن تناسب بالمهارة المدركة, كفاءة  
المعلم في ترقية الطريقة ونفعها, وكانت الاسلوب السابقة محتاجة لأجل عملية  
التعلمية تصير فعلية.

يشترط للمعلم أن يستعمل الطرق المناسبة الأمور الآتية:

(١) إهتمّ المعلم لتخصيص انواع الطرق بأخذ الأمور الاجابية وسلاية من  
الطريقة السابقة

(٢) يختار الطريقة المناسبة المطيقة بمرحلة الطلاب مع درجات إفصاحهم  
(٣) يختار بالتعميق يعني إختيار الطريقة المناسبة بالكتاب التعليمي المستعملة  
يقصد بتدريس لغة أجنبية توسيع مفاهيم الطالب أو التلميذ من أجل  
توسيع فهمه وادراكه للعالم حوله وكل دولة لها طريقته ونظامها التعليمي في  
تدريس اللغات الأجنبية ولكن تحتل اللغة الإنجليزية المرتبة الأولى عالميا من  
حيث دراستها كلغة أجنبية ثانية في أغلب دول العالم.

تعلم معظم المدارس في جميع أنحاء العالم لغة أجنبية واحدة على الأقل.  
قبل عام ١٩٩٨ درس تقريبا جميع الطلاب في أوروبا لغة أجنبية واحدة على  
الأقل كجزء من تعليمهم الإلزامي، والاستثناء الوحيد كان في إيرلندا، حيث

يتعلم طلاب المدارس الابتدائية والثانوية الأيرلندية والإنجليزية، ولكن لا تعتبر أي منهن لغة أجنبية (على الرغم من أن الطلاب الأيرلنديون يدرسون لغة أوروبية ثالثة). المعدل في أوروبا، في بدايات تعليم اللغات الأجنبية، يتلقى الطلاب دروس لثلاثة إلى أربعة ساعات في الأسبوع. تبدأ الدروس الإلزامية في لغة أجنبية عادة في نهاية المرحلة الابتدائية أو بداية المرحلة الثانوية.

في بعض البلدان، يأخذ المتعلمون دروسا خاصة باللغات الأجنبية. على سبيل المثال، استخدام أكثر من نصف البلدان الأوروبية من أصحاب المناطق الأقلية والإقليمية لتدريس كلا من لغة الدولة والأقلية.<sup>9</sup> مناهج تعليم اللغة الأجنبية، منها:

- أ) التعليم المبني على النصّ
  - ب) الطريقة بالترجمة وقواعد اللغة
  - ج) الطريقة المباشرة
  - د) الطريقة التعلّم في منظومة اللغة
  - هـ) الطريقة بالقراءة
  - و) الطريقة بالسمعية الشفهية<sup>10</sup>
٣. التعليم المبني على النصّ

وكيفية عمليته متعلقة بنوع النسخة التي اختارها المدرّس للبحث. وأما أنواع النسخ التي تبحث في الغالب هي:

Report text, Deskriptive text, Explanation text, Recount text.

نسخ التقرير (Report text) هو نوع النسخة التي غرضها إعطاء القراء الأخبار عن الحوادث والوقائع بعد عملية التحقيق والمباحثة. نسخ التقرير مركب من التركيبين العامّين، هما:

<sup>9</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، ١٩٩٩، ص. ٥٥٠.

<sup>10</sup> Ridwan Abdullah Sani, inovasi pembelajaran, Bumi Aksara, Jakart, 2013, hlm. 292-297.

أ) General Clasification وهو التقرير العام الذي يبيّن عن الموضوع والتعليقات و التجميع .  
 ب) Description وهو صورة الحوادث والوقائع من التسلسل الزمني وصفاتها وعاداتها. Description هو الشرح والتبيان من general clasification بالمناهج العلميّة.

ثمّ خطوات أو مراحل التعليم يبحث نسخ التقرير هي:

- أ) Building knowledge of field (تبيين المعلومات)  
 ب) Modeling of text (أنموذج النصّ)  
 ج) Joint construction (كتابة النسخة مع المجموعة)  
 د) Independent construction (كتابة النسخة منفردا)  
 تلك الخطوات غرضها أن يقوّي أهليّة الطالب في الكتابة بمراعاة الشروط المخصوصة والمزايا اللغوية في الكتابة.<sup>١١</sup>  
 ٤. أسلوب Modeling Of Text

هي عملية التعليم بما يسهل فهمه التي تستعمل كثيرا في عمليّة تعليم اللغة الأجنبية في هذا العصر. النمذجة (Modeling) : تهدف مرحلة النمذجة إلى إعطاء الطلاب معلومات متعمقة عن نوع النص الذي يتعلمونه من خلال "مراحل هذا النوع وميزاته النحوية والبلاغية الأساسية" (هيلاند، ٢٠٠٧، ص ١٣٢).<sup>١٢</sup>

وكيفية تطبيق عمليّة تعليم modeling of text هي:

أ) يصيغ المدرّس بضعة من النسخ ثم يقرأها أو يوزّعها للمجموعات من الطلاب.

<sup>11</sup>Ridwan Abdullah Sani, inovasi pembelajaran, Bumi Aksara, Jakart, 2013, hlm 292-295.

<sup>12</sup> Diane Belcher and jun Liu, Genre and second language writing, The university of Michigan Press, 2004, hlm.132.

(ب) يأمر المدرّس الطلاب في أن يهتموا وأن يجدوا الشروط الخاصة والمزايا اللغوية التي قد قدم البيان عنها ثم يكتبونها في الجداول.

(ج) يختار المدرّس إحدى المجموعات على أن تعرض نتيجة عمل مجموعتهم والأخرى تعرض التعليقات والملاحظات عن النتيجة.

(د) يأمر المدرّس إحدى المجموعات على أن تقرأ النسخة وينظر لهجتهم. وفصيحتهم ومظاهر وجوههم وأبدانهم، ثم يبيّن لهم الأحسن إذا وجد الخطيئات.<sup>13</sup>

وأما مميزات النسخة هي ما يلي:  
 بشكل ملموس، النسخة هي الموضوع، أما النسخة بشكل معنوي هي من جهاز اللغة كنظام.

- (أ) النسخة لها الهيكل المتناسك.
- (ب) النسخة تكشف المعاني.
- (ج) النسخة مصنوعة من السياقات.
- (د) النسخة يمكن أن تعرض بالكتابة أو باللسان.<sup>14</sup>
- فضائل ومزايا عمليّة التعليم بالكتابة:
- (أ) يستطيع الطلاب أن يدرس بالفعال.
- (ب) يتعوّد الطلاب نفسه بالتعاون بينهم.
- (ج) يستطيع الطلاب أن يفرق بين الكلام الصحيح والخطأ.
- (د) يستطيع الطلاب أن يعرف أنواع الكتابة في النسخة.
- نواقص عمليّة التعليم بالكتابة:
- (أ) يحتاج المدرس زمناً أكثر في عمليّة التعليم.
- (ب) بعض الطلاب لا يستطيع أن يفهم التعاليم والأوامر من المدرس.

<sup>13</sup>Ridwan Abdullah Sani, inovasi pembelajaran, Bumi Aksara, Jakart, 2013, hlm. 295.

<sup>14</sup>Tri Wiratno, Pembelajaran Bahasa Berbasis teks dan jenis-jenis teks, Jakarta, 2012. hlm.4.

## ج. مهارة القراءة

## ١. تعريف مهارة القراءة

المهارة مشتقة من كلمة مهر - يمهر - مهرا ومهورا - ومهारा - ومهارة الشئ وفيه وبه يقال مهر في العلم<sup>١٥</sup>. عرفت المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال، فعندما يقوم شخص بإلقاء محاضرة مراعيًا النطق الجيد للألفاظ وضبط التراكب اللغوية ومراعاة أماكن الوصل والفصل ومستخدمًا الصوت المعبر عما يقول<sup>١٦</sup>.

ويرى جيروم برونر Brunei J. S المهارة هي الطلب إلى المتعلم أن يبني تراكيبه اللغوية على أساس القواعد النحوية المستدكرة، والتوقع منه أن يضع المعرفة النظرية في التطبيق بصورة مباشرة<sup>١٧</sup>.

وتتنوع المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية<sup>١٨</sup> هي:

أ) مهارة الاستماع

ب) مهارة الكلام

ج) مهارة القراءة

د) مهارة الكتابة

القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ غن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه أو إعادة تنظيحه والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة

<sup>١٥</sup> لويس معلوف، معجم المنجد، دار المشرق، بيروت، ص. ٧٧٧.

<sup>١٦</sup> ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض، ص. ٥١.

<sup>١٧</sup> محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق، جامعة دمشق، ١٤١٦، ص. ٢٦٧.

<sup>١٨</sup> ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، المراجع السابق، ص. ٥١.

لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة كما تتطلب تطوير القرئ لقدرته العقلية وأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد.<sup>١٩</sup>

## ٢. أنماط القراءة

إن وجود أهداف متنوعة للقراءة يؤدي إلى وجود أنواع مختلفة من القراءة ومن هذه الأنواع القراءة وهي:

### أ) القراءة المكثفة

يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتركيب الجديدة. ولذلك فإن المادة القرئية تكون أعلي قليلا من مستوى المتعلم. وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة. وكتاب مثل هذه القراءة يعتبر الكتاب الرئسي في البرنامج، فينال هذا الكتاب معظم ساعات التدريس ومعظم اهتمام المعلم والمتعلم سواء في التعليم أو التقييم.

### ب) القراءة التكميلية

تدعي هذه القراءة باسم القراءة التكميلية لأنها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة. وتدعي هذه القراءة باسم القراءة الموسعة أيضا. وتكون القراءة التكميلية غالبا علي شكل قصص طويلة أو قصيرة. وغيتها الرئيسية إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة.

### ج) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة قراءة تتم بالنظر فقط دون صوت أو همس أو تحريك الشفافة بل حتي دون اهتزاز الحبال الصوتية في حنجرة القارئ. وهذا يعني أن الكلمات المكتوبة تتحول إلى معان في ذهن القرئ دون أن تمر بالمرحلة

<sup>١٩</sup>دكتور حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣ م.ص

الصوتية. والغاية الرئيسية من القراءة الصامتة هي الاستيعاب الذي هو الهدف من معظم القراءة التي يقوم بها الناس. ذلك بأن قليلا من الناس فقط هم الذين يحتاجون إلى القراءة الجهرية كما هي الحال المعديعين والمقرؤون الذي لا بد أن يقوموا بالقراءة جهرا.

#### د) القراءة النموذجية

القراءة النموذجية هي قراءة يقوم بها المعلم لتكون نموذجا يستمع إليه الطلاب ويقلدونه. وهي عادة تتبع القراءة الصامتة وأسئلة الاستيعاب كما أنها تسبق القراءة الجهرية التي يقوم بها الطلاب.<sup>٢٠</sup>

#### ٣. أهداف تعليم القراءة

من أهم أهداف القراءة في المرحلة المتوسطة أن يقرأ التلاميذ قراءة صحيحة هادفة، يتوافر فيها عنصرا السرعة المناسبة، والفهم الصحيح، مع التدرج فيها تبعا لاطراد النمو اللغوي، وأن يقدر علي التمييز بين الأفكار الأساسية والأفكار الجزئية فيما يقرأ، ويتضح من هذا الهدف ما للقراءة من أهمية، إذ هي أول عنصر فعال من عناصر الاتصال والفهم، ومن المقرر أن التلميذ في نهاية الصف السادس من المرحلة الابتدائية قد وصل إلى مستوى معين في القراءة. إذان فعلى معلم المرحلة المتوسطة أن يعمل علي السير في تنمية قدرة التلميذ علي القراءة السريعة الواعية الفاهمة، متدرجا في ذلك بحسب تدرج النمو اللغوي للتلميذ مع إكسابه القدرة علي التمييز بين المعاني الكلية والمعاني الجزئية، ويلاحظ أن هذا الهدف يركز علي ثلاثة أبعاد للقراءة، وهي القراءة الصحيحة السريعة المناسبة، والفهم السريع المناسب، والتمييز بين المعاني الكلية والمعاني الفرعية، ويستطيع المعلم أن يحقق هذه الأبعاد في صفوف هذه المرحلة في كل درس من دروس القراءة، وأن يضيف إلى ذلك تدريب التلاميذ علي تذوق

<sup>٢٠</sup> دكتور محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢، ص. ١١٣-١١٧

المقروء بقدر طاقتهم ومطالبتهم بالحكم عليه والانتفاع بما قرءوه في حل مشكلاتهم.<sup>٢١</sup>

اختلف المربون حول أهداف تعليم القراءة والوظائف التي تقدمها لكل من الفرد والمجتمع ولعل ذلك عائد إلى عدم الاتفاق على فهم محدد لطبيعة القراءة، فالقراءة والكتابة عمليتان متكاملتان يصعب الفصل بينهما في مواقف التعليم وتؤديان معا وظائف هامة تتمثل في تزويد الأفراد بوسائل الاستماع والسرور، وتطوير أفكار الطلبة حيث يقارون أفكارهم بأفكار الكتاب والمؤلفين الذين يقرئون كتاباهم وتعتبران وسيلة فعالة لحصول الطلبة على المعلومات وتنظيمها وكذلك مساعدتهم على تطوير تعلمهم بما يتوصلون إليه من خبرات وأفكار جديدة. وهما وسيلة لتدوين المعلومات وحفظها. ووسيلة لتبادل الآراء والأفكار. كما أنهما أداة تطوير المعرفة الإنسانية وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

ويقرون الناس من أجل بلوغ عدد من الأهداف أهمها: التفاعل بسهولة مع البيئة المادية وقد أجريت دراسات عديدة وأشارت إلى إدراك واسع للمادة المكتوبة في البيت حتى من قبل الأطفال الصغار ثم توسيع مدارك المهنيين كل بحسب مجال عمله وتشير نتائج دراسة أجريت على الموظفين بالولايات المتحدة لمعرفة معدل الزمن الذي يستغرقه الناس في القراءة.

ومهارات القراءة كثيرة ومتنوعة ومتداخلة، وأهم هذه المهارات التي ركز عليها التربويون هي: تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة، والتفريق بين الأفكار الرئيسة والثانوية، والتفريق بين الأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة، وتصنيف الأفكار والمعلومات، وفهم العلاقات القائمة بين الأفكار، واستخدام الرموز والمختصرات، وتسجيل الأفكار بعبارات موجزة، وتنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها، وتنظيم المعلومات المكتسبة من المقروء وتشمل

<sup>٢١</sup> حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، مكتبة الرشد، ٢٠٠٣، ص. ١٤٧.

أخذ الملحوظة: وظهر عدم التفات مناهج القراءة إلى مسألة الفروق الفردية داخل الصف راسي الواحد، وإن كانت قد أشارت إلى اكتشافهم. غير أن كتاب القراءة الذي م للتلاميذ جميعهم كتاب واحد، كما أن موضوعات القراءة تخصيص لجميع تلاميذ دوفا تمييز لقدراتهم الفردية.<sup>٢٢</sup>

٤. طرق تعلم مهارة القراءة

أ) القراءة النموذجية المتقطعة

أثناء القراءة النموذجية التي كان يقوم بها المعلم، قراء جملة ما مرة واحدة. وأعددها الطلاب من بعده وهم ينظرون في كتبهم. أما الجملة التالية فقد قرأها المعلم مرتين والطلاب يعيدون من بعده في كل مرة. وأما الجملة الثالثة فقد قرأها ثلاث مرات وأعادها الطلاب من بعده في كل مرة.

ب) الجملة الطويلة

أثناء القراءة النموذجية المتقطعة، واجهت المعلم جملة طويلة. وعندما كررها الطلاب جماعيا من بعده، اضطرب الحال ولم يكن التكرار ناجحا. فقرأها المعلم كلمة كلمة والطلاب يعيدون من بعده بعد كل كلمة.

ج) القراءة الصامتة

طلب المعلم من الطلاب أن يقرؤوا قراءة جهرية فردية. بعد ذلك طلب منهم ان يقرؤوا قراءة صامتة.

د) تصحيح الأخطاء

بدأت القراءة الجهرية الفردية فطلب المعلم من الطلاب واحدا بعد الآخر أن يقفوا أمام زملائهم ويقرؤوا قراءة جهرية فردية. وكان إذا أخطأ الطلاب في القراءة يبادره المعلم بالتصحيح.

<sup>٢٢</sup> دكتور حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المرجع السابق. ص. ١١٧-١١٩

هـ) موقع القارئ جهرا

بدأ المعلم نشاط القراءة الجهرية. فكان يطلب من الطالب أن يقرأ  
بعض السطور وهو جالس في مقعده.

و) القارئ النموذجي

أراد المعلم بدء القراءة النمذجية. وبدلا من أن يقوم هو بها، طلب  
من أحد الطلاب أن يقرأ جملة جملة والطلاب يعيدون من بعده.

ز) غرفة الصف المزدهمة

أراد المعلم مشكورا أن يطبق أسلوبا تعلمه. فكان إذا طلب من طالب  
أن يقرأ قراءة جهرية فردية، سأله أن يقف أمام الصف. وكانت غرفة  
الصف ضيقة جدا. فإذا قام ليقف أمام الصف، استوجب ذلك تحريك  
حوالي عشرة طلاب من مقاعدهم حتي يفسحوا له الطريقة. وإذا عاد  
القارئ إلى مكانه بعد القراءة تكرر المشهد ذهته.

ح) القراءة المملة

في درس القراءة، وصل المعلم إلى مرحلة القراءة النمذجية. وبدأت  
القراءة النمذجية فشرع المعلم يقرأ ويقرأ ويقرأ. لقد قرأ أربع صفحات  
متصلة والطلاب يستمعون أو يسمعون أو يتأثرون.<sup>٢٣</sup>

د. الدراسة السابقة

قد وجد الباحث ما قد بحث عنه السابقون من البحوث العلمية المتعلقة  
بموضوع هذا البحث، وهي:

١. البحث لـ "نلنا النجاح"، طالبة الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس بموضعه:

"تطبيق نموذج وييد (Cloze Webbed) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة

<sup>٢٣</sup> محمد علي الخولي، تعليم اللغة/حالات وتعليقات، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٧. ص. ٥٥-٦٢.

(دراسة تحليلية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية  
 نهضة العلماء بنات قدس عام دراسي ٢٠١٤/٢٠١٥).  
 ٢. البحث لـ " محمد نيل الصفا "، طالب الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس  
 بموضعه:

"فعالية استخدام اسلوب (cloze) في إنجاز تعليم مهارة القراءة لدي الطلاب في  
 الصف الحادي عشر بمدرسة " الهدية " العالية التابعة لجمعية نهضة العلماء  
 غتاسسرابي غبوغ قدس للسنة الدراسية ٢٠١٣ - ٢٠١٤  
 في رأي الباحثة أن البحث الذي كتبه عن طريقة اللغة الأجنبية المبني  
 على النصّ بأسلوب Modeling of text مساويا في كون نتيجة البحث نجاحا  
 وفعاليا للبحث العملي القديمين لـ " نلنا النجاح "، طالبة الجامعة الإسلامية  
 الحكومية بقدس بموضعه:

"تطبيق نموذج ويبد (Cloze Webbed) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة  
 (دراسة تحليلية في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية التابعة لجمعية  
 نهضة العلماء بنات قدس عام دراسي ٢٠١٤/٢٠١٥).  
 " والبحث لـ " محمد نيل الصفا "، طالب الجامعة الإسلامية الحكومية بقدس  
 بموضعه: "فعالية استخدام اسلوب (cloze) في إنجاز تعليم مهارة القراءة لدي  
 الطلاب في الصف الحادي عشر بمدرسة " الهدية " العالية التابعة لجمعية نهضة  
 العلماء غتاسسرابي غبوغ قدس للسنة الدراسية ٢٠١٣ - ٢٠١٤

ومسويا أيضا حصيل هذا البحث العلمي والبحث للباحث سواء من  
 حيث أن البحث لهما يبحث عن الطريقة لترقية مهارة القراءة.

وأما الفرق بين البحث للباحث والبحث للباحثين القدمين فيقع في  
 الميدان. وميدان البحث للباحث في المدرسة المتوسطة مطالب العلوم لبك  
 باكيس أجي جفار ولـ " نلنا النجاح " في المدرسة المتوسطة الإسلامية التابعة

لجمعية نهضة العلماء بنات قدس ول " محمد نيل الصفا " بمدرسة " الهدية " العالية التابعة لجمعية نهضة العلماء غتاسسراي غبوغ قدس. والوقت، ووقته مختلف بين ٢٠١٣-٢٠١٤ و ٢٠١٧-٢٠١٨ ونوع البحث، ونوع بحثها بحث تحليلية وبحث نوعي ولم يوجد البحث عن تطبيق طريقة تعليم اللغة الأجنبية المبني على النصّ بأسلوب Modeling of text في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة بمدرسة مطالب العلوم الإسلامية المتوسطة ليباك باكيس أجي جفارا للسنة الدراسية ٢٠١٧ - ٢٠١٨ م.

